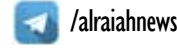
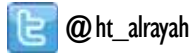


اقرأ في هذا العدد:

- المعنى السياسي لطلب التهدئة وعدم التصعيد في فلسطين ... ٢
- مستجدات الأحداث في اليمن ... ٢
- إقامة الإسلام لا تكون بدون إقامة الدولة الإسلامية ... ٣
- رصاص كيان يهود على أهل فلسطين وأنظاره على المسجد الأقصى! ... ٤
- صراع الأجنحة العالمية.. وتفاقم الأزمة الاقتصادية!! (الحلقة الثانية) ... ٤



إمعان يهود في قتل الحرائر

أذان بزوال كيانهن



بيد غادرة مجرمة وقلوب خبيثة حاقدة ودم بارد أقدم العلوج جنود كيان يهود الغاصب للأرض المباركة فلسطين على إعدام امرأتين مسلمتين من حرائر فلسطين نهار اليوم التاسع من شهر رمضان المبارك، إحداهما في مدينة بيت لحم والأخرى في مدينة الخليل، حيث أطلقوا النار على السيدة غادة السباتين وهي أم لستة أطفال أثناء سيرها في الشارع، وفي المساء أطلقوا النار على فتاة في مدينة الخليل بالقرب من المسجد الإبراهيمي؛ ما أدى إلى استشهادهما. فنسأل الله عز وجل أن يرحمهما ويغفر لهما ويجعل مثواهنا جنة عرضها كعرض السماوات والأرض مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، هما وسائر شهداء المسلمين رجالا ونساء. لا يزال جرح الأرض المباركة وأهلها الغائر ينزف دما وهو يزداد كل يوم عمقا ونزقا، وها هو الدم الزكي يسفك في نهار شهر رمضان على أيدي يهود شذاذ الأفق المفسدين في الأرض، الذين لا يرقبون في أهل فلسطين ولا في غيرهم من المسلمين إلا ولا ذمة، ولا يفرقون في غلهم وحقدهم وفي إجرامهم وظلمهم بين رجل أو امرأة ولا بين طفل وشيخ؛ ولكن على الرغم من هذه الحال فإننا لا نعبج من فُعال إخوان القردة والخنازير هذه، وذلك لأمرين اثنين: أما الأمر الأول فهو أنه خلف إجرام كيان يهود المسخ وجيشه العرديد، بل خلف هذه الزيادة الظاهرة في إجرامهم: أيد على الزناد ترتعش وأنفس جبانة وفرائض ترتعد قد ملأها الخوف والرعب، فهم يحسبون كل صيحة عليهم، وكل إشارة أو حركة يرون فيها منيتهم، وها هم لشدة رعبهم تطير أفئدتهم فيقتلون بعضهم بعضا بأيديهم، فهم عبر عشرات السنين من البطش والتكليف بأهل فلسطين، ورغم دعم الدول الاستعمارية الكبرى لهم، وترسانات أسلحتهم المتطورة، وفوق ذلك كله تطبيع المطبوعين وتخاذل المتخاذلين وتآمر المتآمرين معهم على قضية فلسطين؛ لم ينعموا بالاستقرار والأمن والأمان ولا يزال الخوف حليفهم والرعب رفيقهم في الليل والنهار. وأما الأمر الثاني فهو أنه لا عجب في أن يقترب هذا الكيان المسخ جرائمه ضد أهل فلسطين بالرغم من جنبه وخواره وهو يرى السكوت المخزي بل والتآمر الجبان من أنظمة الخيانة وخذلانها للدماء

الزكية التي تسفك كل يوم على ثرى الأرض المباركة، فضلا عن إدانة وشجب العمليات البطولية التي يقوم بها أهل فلسطين ضد علوجه، وأن يهود الذين ضرب الله عليهم الذلة ما كانوا ليقوموا بجرائمهم هذه، بل ما كان لكيانهم أن يستمر ساعة من نهار لولا تلك الأنظمة ومعهم السلطة التي تفوقهم ذلا وخيانتة. إن جرائم كيان يهود الغاصب لا يمنعها إلا أمر واحد، وهو استئصاله من جذوره، وجعله أثرا بعد عين، وإن هذا الكيان المسخ ليستعجل فناءه بنفسه، ليزول كيانهن بأيديهم وأيادي المسلمين، فقريبا بإذن الله سبحانه وتعالى تنتقل الحرارة والشرارة التي تسري في دماء أبناء فلسطين إلى أبناء أمتهم وجيوشها، فيقتلعون كيان يهود وقبلة عروش أوليائهم وأحلافهم من الأنظمة الذليلة الخائنة، ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾، ﴿وَيَوْمَئِذٍ يُفْرَخُ الْمُؤْمِنُونَ * بِصُحْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ * وَعَدَّ اللَّهُ لَا يَخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

خلخة النظام الدولي فرصة سانحة للأمة للتحرر من الهيمنة الغربية

بقلم: الدكتور عثمان بخاش



ويدور الآن جدل حامى الوطيس في الحكومة الألمانية لمد أوكرانيا بأسلحة ثقيلة تشمل الدبابات الألمانية، واللافت للنظر أن وزراء حزب الخضر يضغطون على مستشار ألمانيا للمساعدة بذلك. كما تشجع أمريكا عبر حلف أوكوس أستراليا على التصدي للخطر الصيني، كما تستفز الصين بدعم تايوان، وآخر ذلك زيارة وفد من الكونغرس الأمريكي لتايوان برغم الغضب الصيني من الزيارة. نعم لا زال من المبكر الإعلان عن الحرب العالمية الثالثة، ولكن تداعيات الحرب في أوكرانيا لا تخفى على أي مراقب للأحداث.

ولكن، نحن معشر المسلمين، لا يقبل منا أن نكتفي بموقع المراقب والمحلل، فهذا ترف لا تتحملة أمتنا التي تنن تحت وطأة الاستعمار الغربي الذي قام بهدم دولة الخلافة بعيد الحرب العالمية الأولى، ثم فرض تقسيم الأمة إلى عشرات الكيانات المسخ لضمان عدم وحدتها وللحيلولة دون أن تتبوأ الأمة المكانة الجديرة بها بحمل رسالة الإسلام إلى البشرية المكتوبة بمعاناة الحضارة المادية البهيمية التي تقدر المنفعة المادية دون أي اعتبار للقيم الروحية أو الخلقية أو الإنسانية. فما يجري على المسرح الدولي يكشف عن خلخة الهيمنة الأحادية الأمريكية، في وجه تصادم الإرادات التتمة على الصفحة ٣

انتهاك حرمة الأقصى يوجب على الأمة تتبير علو كيان قد استطال فساده

أكد المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: "إن ما جرى بعد صلاة الفجر الجمعة، هو دأب كيان يهود تجاه المسجد الأقصى منذ احتلاله، فاعتداءاتهم لم تتوقف يوما، وقد أغرامهم خذلان المتخاذلين وتطبيع المتآمرين، حتى باتوا يسعون إلى تقسيم المسجد ويجعلوا الاستيلاء عليه أمرا واقعا، وكيف لا يجروون وقد خنس نظام "الوصاية" المزعومة وذلت لهم سلطة هي تحت أمرهم وطوع بنانهم؟!". وأضاف في بيان صحفي أصدره الجمعة 2022/4/15م: "إن أذى الجنود التي داست سجاد المصلى قد داست قبل ذلك كرامة أنظمة العار وحكام المسلمين، وإن إداناتهم إنما تكشف خذلانهم وتثير شعوبهم فتهدد عروشهم، ولذلك كان مهمهم هو إطفاء الحريق خشية أن يشتعل بهم قبل أن يشتعل بكيان يهود، وها هي السلطة الذليلة، تستغيث بأمرها وتحذر من حرب "دينية" خشية من أن تكس مع كيان يهود". وأوضح البيان: "إن انتهاك حرمة الأقصى المبارك في الشهر الكريم، وضرب الحرائر كاف وأكثر لإعلان الحرب وفتح كل الجبهات، ولقد كان في تاريخ الأمة الزاهر ما كان كافيا لأن تنقض بسببه المعاهدات وتستنفر الجيوش. وهل كان فتح مكة إلا استجابة لمن نادى رسول الله ﷺ قائلا: بَيِّنُونَا بِالْوَتِيرِ جَدًّا، وقاتلونا رُكْعًا وَسَجْدًا؟! وخاطب البيان الجيوش والضباط، إن لم تكونوا لمثل هذا اليوم فلاي؟! هل أنتم لزراعة الأراضي في الأردن أم لتربية الأسماك في مصر؟! وإذا لم يستنفركم تدنيس المسجد الأقصى فما الذي يستنفركم؟! إن حكامكم قد البسوكم ثوب ذل، فالخلعوه عن كاهلكم، فما يقوم به كيان يهود إنما هو استعجال وعد الله فيهم، وتببير علوهم بعد ظلمهم، يخربون كيانهن بأيديهم وأيادي المؤمنين، وإن الأنظمة العميلة الذليلة وهي توالي كيان يهود إنما تربط مصيرها بمصيره. وإن الأمر هو غيبة لله أن أوانها، فأغضبوا لله غضبة تكسر القيود وتسقط العروش فتنتهي عقود الذل والتخاذل، وإن نصر الله عز وجل أت لا يخلف الله وعده.

لن يكون تحرير فلسطين من يهود، وتطهيرها من رجسهم وندسهم، وإنقاذ أهلها من جبروتهم، وبالتالي الانتقام لشهدها منهم؛ إلا بجيش يقوده أو يسيّره خليفة المسلمين، الإمام الجنة الذي يقاتل المسلمون من ورائه ويتقون به، قال تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا﴾، وقال عز من قائل: ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾.

كلمة العدد

أسباب الإطاحة بعمران خان

بقلم: الأستاذ بلال المهاجر

– ولاية باكستان

في سابقة من نوعها صوت البرلمان الباكستاني يوم السبت الثالث من نيسان/أبريل ٢٠٢٢م بالموافقة على إقالة رئيس الوزراء عمران خان من منصبه، وقال رئيس مجلس النواب إن أحزاب المعارضة تمكنت من الحصول على ١٧٤ صوتا في البرلمان المؤلف من ٣٤٢ نائبا لدعم اقتراح سحب الثقة، ما منحها الأغلبية في التصويت، واتهمت المعارضة عمران بأنه غير كفء في إدارة شؤون البلاد، حيث ارتفعت نسبة البطالة وازداد التضخم. وبصرف النظر عن الأسباب التي ساققتها المعارضة، إلا أن هناك ألف سبب يمكن أية معارضة من المطالبة بتنحيته، ومرد ذلك لا يعود إلى شخص عمران أو حزبه حديث التشكيل، بل يعود إلى النظام نفسه القائم على العلمانية الفاسدة، خصوصا عندما تكون العلمانية مقصورة على إبعاد الإسلام عن حياة الناس، وباقي الأنظمة الرأسمالية المطبقة هي رأسمالية مشوهة، من مثل النظام الاقتصادي الرأسمالي الذي يقوم على الربا المستنزف للاقتصاد، ونظام الحكم الديمقراطي الذي يديره حفنة من السياسيين الفاسدين هم عملاء للغرب، لا هم لهم سوى خدمة المصالح الغربية في البلاد والاطمئنان لعدم وصول الإسلام إلى سدة الحكم، مقابل تمكينهم من الوصول إلى السلطة ومن نهب ثروات البلاد وسرقتها. هذا الوسط السياسي في باكستان جذوره بريطانية، بحكم استعمار بريطانيا لشبه القارة الهندية، وما زالت أبواب بريطانيا مشرعة أمام الفاسدين في هذا الوسط، يذهبون إليها كما لو كانت بيتهم الكبير، ولكن هذا لا يعني الولاء والعمالة، فؤلاء وعمالة الوسط السياسي ومنه الحكومات المتعاقبة وقيادة الجيش هي لأمرها، وعلاقة الوسط السياسي في بريطانيا هي فقط امتداد طبيعي لحقبة الاحتلال البريطاني لشبه القارة، وهذا الحال ينطبق على عمران خان، حيث عاش فترة طويلة في بريطانيا وتزوج من امرأة بريطانية من عائلة الأرستقراط البريطاني، وأنجب منها ابنين.

إن السبب الحقيقي وراء الإطاحة بعمران خان يعود إلى الحاكم الفعلي في باكستان وهو الجيش، فالجيش هو من مكن عمران خان من الفوز في انتخابات عام ٢٠١٨م، من خلال تزوير الانتخابات، وهو الذي شكل له حزبا من وراء ستار (حزب تحريك إنصاف)، وكانت غاية الجيش من ذلك تأديب الأحزاب السياسية وعلى رأسها حزب الرابطة الإسلامية - جناح نواز وحزب الشعب الباكستاني، فلما تأديت تلك الأحزاب معه وأبدت استعدادها التام للانصياع له، كما فعل شهباز شريف - شقيق نواز شريف الأصغر وزعيم حزب الرابطة الإسلامية - الذي قال بأنه سيتعاون مع الجيش، ألقى الجيش بعمران خان على قارعة الطريق، وأعاد السياسيين المخضرمين إلى إدارة شؤون البلاد بما يتماشى مع سياسته وهي خدمة مصالح أمريكا، وطبعا كان سبب فشل عمران خان في التحكم بالوسط السياسي وقيادته في باكستان هو أنه ليس جزءا أصيلا منه، وعجزه عن إدارة شؤون البلاد اقتصاديا، خصوصا في ظل جائحة كورونا، ومعارضة عمران خان على التمديد لقائد الجيش لعدم الرجوع إليه في الأمر، ومعارضته لتعيين قائد جديد لجهاز الاستخبارات الباكستاني، كل ذلك دفع بالجيش إلى تقديم عمران ككبش فداء للنظام، واتهامه بالعجز، أي وضع اللوم كله عليه، وكان مما جنى الجيش من الإطاحة بعمران إشغال الشارع العام في أمر لا يعنيه ولا يغير في حاله شيئا، ما يطيل من عمر النظام.

لم يكن لأمريكا دور محوري كما ادعى عمران بأن الإطاحة به كانت مؤامرة أمريكية، وادعاؤه هذا كان التتمة على الصفحة ٣

مستجدات الأحداث في اليمن

بقلم: الأستاذ حسن حمدان

الحكم وليس أخذ اليمن كله بداية وأخذ سيككون من الداخل فأدخلت الحوثيين في صراع مع عملاء بريطانيا وزودتهم بالمال والسلاح اللازم حتى تمكنوا من السيطرة على العاصمة بل تمددوا في اليمن بشكل لافت وكبير ووقعوا في شرك الإنجليز فهم فئة قليلة لا تستطيع السيطرة على اليمن. والتمدد كان خطأ منهم فلا هم قادرون على التراجع ولا على الثبات فرأت أمريكا إدخالهم في حرب لتجعل منهم الضحية بدل المعتدي لتهيئ الأجواء مستقبلا لحوار ومفاوضات تجمع الطرفين ليكون الحوثيون ندا في مفاوضات مع عملاء بريطانيا، فما كان من بريطانيا إلا عرقلة توحيد أتباعها هروبا من الجلوس للمفاوضات حتى اضطرت تحت الظرف

يقول حزب التحرير في كتاب "مفاهيم سياسية" (والتنافس والتشاحن والتصارع الموجود اليوم، بين أمريكا وبريطانيا، وفرنسا، وروسيا، والظاهر منها والخفي، حول قضايا العراق، وأفغانستان، والشرق الأوسط، وغيرها من القضايا الدولية، إنما هو من أجل الاستعمار، ومن أجل السيطرة على المنافع والموارد؛ لذلك فإن الاستعمار هو الذي يتحكم في الصراع الدولي الآن، بما يتضمنه من نزاع على الموارد، وصراع على النفوذ، وتنافس على السيطرة بكافة أشكالها وأنواعها).

والصراع بين الدول قد يكون ظاهرا كما هو الآن بين أمريكا والغرب وبين روسيا في أوكرانيا، وقد يكون خفيا من خلال الأدوات، ويكون دور المركز



الدولي وحرب أوكرانيا والأوضاع الصعبة في مناطق الشرعية للقبول بفكرة توحيد الحكومة الشرعية مع المجلس الانتقالي الذي أنشأته الإمارات مع الأحزاب والمليشيات التابعة لها في مجلس رئاسي موحد مع فكرة إسقاط هادي ليتولى هذا المجلس صلاحيات عبد ربه والمفاوضات مع الحوثيين. قالت بريطانيا إنها تتوقع من مجلس القيادة الرئاسي في اليمن العمل بجدية وسرعة نحو المفاوضات السياسية مع الحوثيين، وإدراكها طبيعة المرحلة القادمة فقد جمعت في المجلس رجالها مشكلة إياهم من شمال اليمن وجنوبه؛ لتظهر أنهم يمثلون أهل اليمن كلهم مقابل فئة قليلة ليسوا ندا كما تريد أمريكا حتى لا تعطى حصصا للند، ومشاركة بسيطة لهم من دون تأثير في القرار والنفوذ والسلطة، ولعل البعض يتحدث عن موافقة أمريكا على هؤلاء بل وتسمية المجلس الرئاسي بالمجلس الأمريكي مع أنهم عملاء الإنجليز، فمثلا رئيس المجلس وهو رشاد العليمي وهو من رجالات الإنجليز ونظرة بسيطة لتاريخه تعرفنا من هو فقد شغل منصب وزير الداخلية عام ٢٠٠١، وشغل منصب رئيس اللجنة الأمنية العليا ونائب رئيس الوزراء في عام ٢٠٠٦، وفي أيار/مايو عام ٢٠٠٨، أصبح نائبا لرئيس الوزراء وزيراً للداخلية لشؤون الدفاع والأمن، وفي العام نفسه تولى منصب وزير الإدارة المحلية، وهو عضو في اللجنة العامة لحزب المؤتمر الشعبي العام، وعضو مؤتمر الحوار الوطني اليمني، وشغل منصب مستشار رئيس الجمهورية في عام ٢٠١٤؛ فهو من رجالات الهالك علي صالح، بل وأشد عملاء الإنجليز. وحزب المؤتمر هو حزب علي صالح.

فالمجلس كفكرة أمريكي وخضعت لها بريطانيا، لكن رجالات المجلس هم إنجليز وليسوا من أدوات أمريكا. وتكون أمريكا بذلك نجحت في الخطوة الأولى من توحيد عملاء بريطانيا بموافقة بريطانيا في بوتقة واحدة ومحاولة جعل الحوثيين ندا لهم وليس مجرد فئة قليلة جدا. ورعى هذا الأمر أدوات أمريكا في المنطقة مع أدوات بريطانيا السعودية وإيران والإمارات ووافقت عليه الأدوات في الداخل سواء (الشرعية) والانتقالي ومن معهم والحوثيون، وأنفقت السعودية والإمارات المليارات لنجاح خطة أمريكا وتحقيق الهدف الأمريكي لإشراك الحوثيين في الحكم لتدخل اليمن في صراع سياسي بشكل آخر بل وأشد خطورة على اليمن وأهلها. ولن يهدأ الصراع كما يزعمون ولو بعد الاتفاق بين الطرفين لأن ما قامت به أمريكا هي الخطوة الأولى فقط وبعدها ستكون الخطوات أكبر وأشد تأثيرا من خلال وجود أدواتها في الحكم وعملائها في المنطقة وتأثيرها الدولي، حتى يستطيع أحد الطرفين القضاء على الآخر نهائيا، فتخلص البلد لأحدهما؛ ولذا لن يكون الهدوء إلا مؤقتا يدخل اليمن في صراع وشكل آخر من خدمة دول الكفر وبيد دول المنطقة وأبناء اليمن، أو أن تتغير الأمور دوليا فيقضي الله أمرا كان مفعولا بإقامة دولة الإسلام لينعم اليمن بعدلها، وما ذلك على الله بعزيز.

هو ضبط الحركة لتسير وفق الخطة المراد تنفيذها. والصراع في العالم قديم وليس حديثا بل لا يخلو منه عصر، وكان من أشد مناطق الصراع في العالم هو الشرق الأوسط وكان مركزا بفاعلية بين أمريكا وبريطانيا خاصة بعد مؤتمر إسطنبول الثاني ١٩٥٠م حيث (رأى الدبلوماسيون الأمريكيون المعتمدون لدى المجموعة العربية أن لا سبيل لبقاء السياسة الأمريكية مرتبطة بالسياسة البريطانية، إذا كانت تريد فعلا تحويل الشرق الأوسط إلى قاعدة أمريكية) فألغت فكرة المشاركة مع الإنجليز لتتحول إلى إخراجهم من المنطقة نهائيا فانتقلت أمريكا من سياسة المشاركة إلى إدارة الصراع.

وعليه كانت دول المنطقة ومنها اليمن محل الصراع، حيث بدأ الصراع على اليمن في الستينات (أي منذ انقلاب السلال ١٩٦٢م الذي كانت وراءه أمريكا وأعلنت الجمهورية اليمنية، وبقيت بريطانيا في جنوب اليمن حتى أقامت فيه جمهورية عام ١٩٦٧، وانسحبت عسكرياً من هناك. وكان النظام المصري الموالي لأمريكا بقيادة عبد الناصر يقود الحرب لحسابها في اليمن الشمالي حتى هزيمة الجيش المصري في حرب ١٩٦٧م، ومن ثم انسحابه، وعلى إثر ذلك قامت بريطانيا في هذا العام عام ١٩٦٧ بقلب عبد الله السلال عميل أمريكا وأتت بعملائها إلى الحكم في الشمال. فأصبح الشمال والجنوب تحت السيطرة البريطانية. ولكن الصراع استمر بين الدولتين المستعمرتين القديمة والجديدة بواسطة الانقلابات، إلى أن أتت بريطانيا بعميلها علي عبد الله صالح عام ١٩٧٨ في الشمال، وكان على رأس النظام في الجنوب سالم البيض. فرأت بريطانيا من أجل المحافظة على نفوذها والوقوف في وجه أمريكا أن توحدها شطري اليمن برئاسة عميلها علي عبد الله صالح فتم ذلك عام ١٩٩٠. وعندما جرت الانتخابات عام ١٩٩٣ وكسبها حزب علي صالح، عدّها علي سالم البيض قتلاً لنفوذها، فاستغلت أمريكا هذا الأمر واستطاعت أن تضم سالم البيض إلى جانبها فيصبح ولاؤه لها ممنية إياه بإعادته رئيساً للجنوب بعد فصله عن الشمال، فأعلن البيض فصل الجنوب في تمرد مكشوف. ولكن بريطانيا بواسطة نظام علي عبد الله صالح وعملائها الآخرين في المنطقة استطاعت أن تفشل هذا التمرد، واستمر النفوذ البريطاني.

وبقي الأمر مستقرا للإنجليز حتى عام ٢٠١١ حيث اندلعت الاحتجاجات في اليمن فتحررت أمريكا لإسقاط علي صالح عميل بريطانيا المخلص والذي ناكف أمريكا طوال فترة حكمه، فتحررت بريطانيا بنفسها لإخراجها من المشهد من خلال أدواتها تحت مسمى المبادرة الخليجية التي أخرجته من الحكم وسلمته لعميل آخر وهو عبد ربه منصور هادي مسارية لأمريكا خشية تمكنها من إسقاط النظام كله وإقامة نظام آخر عميل لها. وأمريكا تدرك قوة قاعدة بريطانيا في اليمن لذا وضعت استراتيجيتها بناء على ذلك، ووضعت خطة قابلة للتطبيق وهي إشراك بعض أدواتها في

المعنى السياسي لطلب التهدئة وعدم التصعيد في فلسطين

بقلم: الدكتور مصعب أبو عرقوب *



التهدئة وعدم التصعيد أمام الاجتياح الروسي أم أنها زودتها بالأسلحة وتكاد تقاتل معها على كل شبر من أجل مصالحها ومحاولة صد الاجتياح الروسي أو تكبيد روسيا خسائر وتحجيمها سياسيا!

فالحقيقة السياسية صارخة في وجوب دخول المعركة إن أردت حماية مصالحك والدفاع عن أهدافك، وقد تدخلت أمريكا في المعركة بشكل سافر عبر دعمها عسكريا وسياسيا وإعلاميا لأوكرانيا ضد الغزو الروسي. وتغيب هذه الحقائق كليا في تعاطي الأنظمة الحاكمة في بلادنا في قضية الأرض المباركة وفي قتل اليهود للمسلمين واستباحة الأقصى فتطالب وبلا خجل بالتهدئة وعدم التصعيد بل وتحذر من حرب دينية وكان الدماء تحقن بالتهدئة والمقدسات تحرر بعدم التصعيد!

إن مطالبة الأنظمة بالتهدئة في كل جولة من جولات الصراع مع كيان يهود لا يعني إلا إصرارها على إعطاء أهل فلسطين والأرض المباركة لقمة سائغة لكيان يهود يفعل بهم ما يشاء فيقتلهم أو يهجرهم أو يجمعهم ويستبيح المسجد الأقصى كيفما يشاء. فالأنظمة لا تريد تصعيدا أو حربا دينية ولا تريد حربا فعلية لأنها لا تريد تحريرا أو صدا للعدوان، ولا تريد حماية الأراضي ولا حقن دماء المسلمين، بل تريد حماية عروشها وتثبيتا لكيان يهود كمصلحة حيوية للمستعمر الغربي الذي شيد لهم عروشهم على دويلات سايكس بيكو التي أنشأها ليقسم الأمة الإسلامية ووضعهم نواظير عليها.

إن تحرير الأرض المباركة يمر عبر اقتلاع هذه الأنظمة العميلة للغرب فهي جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل، فكل همها التهدئة وعدم التصعيد وعدم إشعال حرب تجتث كيان يهود وعروشها؛ فتفتق أمام الأمة وجيوشها وشعوبها لمنعهم من التحرك الجدي لتحرير فلسطين واقتلاع كيان يهود.

إن تحرير فلسطين واجب على الأمة الإسلامية وعلى جيوش الأمة وكل قواها الحية أن تفك القيود التي كبلتها بها هذه الأنظمة العميلة للغرب المستعمر فتعيد سيرة صلاح الدين الذي حرر فلسطين من الصليبيين وتطلق كما انطلق قطز بجيوشه من مصر فتتمردت جيوش الممالك التي والى حكمها الصليبيين والمغول والتحقوا بجيوش قطز لتكون معركة عين جالوت التي كسرت المغول وتحررت بها الأرض المباركة وبلاد الشام.

واليوم تستطيع جيوش الأمة أن تتمرد على حكمها لعين جالوت من جديد وتصنع حطين في نسختها الثانية بيد جيوش لا تقهر ما دامت تقاتل في سبيل الله، فالنصر حليفها والتحرير طريقها، وتلك حقيقة تاريخية وسياسية أخرى أن لجيوش الأمة أن تتلقفها فتعيش النصر في ساحات المسجد الأقصى على وقع التكبير والتهليل ذاته الذي انطلق من حناجر أهل الأرض المباركة يوم حطين وعين جالوت.

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

قال الله سبحانه وتعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ ترسم هذه الآية الكريمة حدود العلاقة بين الأمة الإسلامية وبين يهود، فيخاطب الله محمدا عليه الصلاة والسلام وأمه من بعده؛ لتجدن يا محمد أشد الناس عداوة للذين آمنوا بك وصدوقك واتباعوا ما أنزل عليك اليهود والذين أشركوا، وتلك حقيقة قرآنية لا تتبدل ولا تتغير مع تغيير الأزمنة والأجيال والأمكنة. والمكان هذه المرة هو الأرض المباركة والزمان زماننا والجيل جيلنا، والحقيقة القرآنية لا زالت تضبط علاقة الأمة بكيان يهود لتتجدد يوميا هذه العداوة في قتل كيان يهود للمسلمين على مسمع ومرأى من العالم فيقتلون الحرائر والشباب والأطفال ويقتحمون المسجد الأقصى المبارك ويستبيحونه ليل نهار.

والمطالبة بالتهدئة هي معاندة واضحة لتلك الحقيقة القرآنية من تلك الأنظمة والحكام العملاء للغرب المستعمر تكشف انسلخهم عن ثقافة الأمة وثوابتها فيهرولون للتطبيع وعقد المعاهدات مع كيان يهود وكأنه الصديق الحميم والحليف الوفي!

فعندما يكون المشهد صارخا في العداوة مستجمعا لكل خيوط الحقيقة القرآنية في شدة عدا كيان يهود للمسلمين وتثور جموع المسلمين وينتفض أهل الأرض المباركة للمسجد الأقصى وحرمانهم أمام إصرار كيان يهود على القتل والاستباحة اليومية، فإن المطالبة بالتهدئة وعدم التصعيد تكون الغاية الأولى والسمة البارزة للتصريحات والتحركات السياسية لحكام المسلمين، ومطالبة حكام المسلمين بالتهدئة ليس لها إلا معنى سياسيا واحدا هو إعطاء كيان يهود رخصة بقتل المسلمين من أهل الأرض المباركة والتنكيل بهم وقمعهم واستباحة الأقصى والمقدسات دون رادع.

فالمطالبة بالتهدئة في ظل غضب أهل فلسطين ومحاولتهم الذود عن مقدساتهم وأعراضهم تعني في قاموس كيان يهود وحكام المسلمين أن من يقوم بتصعيد الوضع والإخلال بالهدوء هم أهل فلسطين، وأن الوقوف في وجوههم بالقتل والاعتقال والقمع والترهيب مهمة جلية في سبيل التهدئة وعدم التصعيد وضمان استقرار المنطقة وعدم انزلاقها لحرب. وهذه رخصة واضحة بالقتل مهورا بخاتم الحكام الخونة والأنظمة العميلة للغرب في بلادنا.

فالأنظمة الحاكمة في بلادنا سواء ما يسمى بدول الطوق أو غيرها تقول عبر دعواتها للتهدئة لكيان يهود بلغة يفهمها جيدا؛ اقتلوا من شئتم واعتقلوا من شئتم حتى تتم تهدئة الأوضاع وتستقر المنطقة، وتستقر بذلك عروش الحكام الخونة. وبذلك يكون الحكام هم من أعطى كيان يهود الضوء الأخضر للقتل والقمع وتقسيم المسجد الأقصى زمانيا ومكانيا لصالح كيان يهود، وتلك حقائق سياسية تنطق بها الأحداث اليومية وتكشفها الوقائع السياسية.

فهل طلبت أمريكا والاتحاد الأوروبي من أوكرانيا

كتلة الوعي في جامعة بيرزيت توضح للطلاب حقيقة اتفاقية سيداو

ورعت كتلة الوعي في جامعة بيرزيت خاطرة على الطلاب بعنوان "اتفاقية سيداو ظاهرها رحمة للمرأة وحقيقتها دمار للمرأة وأسرتها"، أكدت خلالها للطلاب بأن من يقف وراء هذه الاتفاقية هو الغرب، وأنه يحاول فرض أفكاره وثقافته المنحلة على البلاد الإسلامية. ووضحت كتلة الوعي مخالفة الاتفاقية للإسلام وأثارت بعض التساؤلات مثل كيف أن اتفاقية سيداو تمنع المرأة من الزواج قبل سن ١٨ عاما ولكنها تسمح لها بممارسة الجنس قبل ذلك السن؛ وكيف أن الاتفاقية تناقض حكم الله حين تجيز زواج المسلمة من كافر! وتساءلت كتلة الوعي مستنكرة، هل نحن المسلمين بحاجة إلى مثل هذه الاتفاقيات ومثل هذه القوانين الغربية عن ديننا وثقافتنا حتى نذهب إلى الغرب لنستورد منه قوانين ظهر فسادها وأزكمت رائحتها أنوف أهلها؟! وخلصت كتلة الوعي، إلى أن الغرب الكافر يسعى لفرض هذه الاتفاقية وينفق الأموال الطائلة على الجمعيات للترويج لسيداو، بل إنه يربط (المنح والمساعدات) بتطبيق الاتفاقية، للصد عن سبيل الله، مستدلة بقوله تعالى: ﴿إِنَّ الدِّينَ كَفَرُوا يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾.

صراع الأجنحة العالمية.. وتفاقم الأزمة الاقتصادية!!

(الحلقة الثانية)

بقلم: الأستاذ حمد طبيب - بيت المقدس

يترتب على ذلك من خسائر كبيرة للاتحاد الأوروبي وغيره. تقول أنجيلا ستينت المسؤولة السابقة بإدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما، وخبيرة شؤون الطاقة بمعهد بروكينغز: "سيتعين على الأوروبيين البدء في التخطيط لمستقبل لا يمكنهم فيه الاعتماد على إمدادات الغاز المعرضة للمخاطر". وفي القمة الطارئة لحلف الأطلسي في بروكسل ٢٠٢٢/٢٨ قال بايدين في مؤتمر مشترك مع رئيسة المفوضية الأوروبية أور سولا فون: "إننا ملتزمون بالعمل معاً بشكل وثيق؛ للتغلب على تحديات اليوم المتعلقة بأمن الإمدادات، وارتفاع الأسعار في أسواق الطاقة". وتابع: "نلتزم بتكثيف تعاوننا الاستراتيجي في مجال الطاقة؛ من أجل تأمين الإمدادات، وسنعمل معاً لتوفير إمدادات طاقة موثوقة ومعقولة التكلفة؛ للمواطنين والشركات في الاتحاد الأوروبي وجواره".

٤- ما تتحمله بعض الدول من نفقات طائلة للحرب؛ مثل أوكرانيا ودول الاتحاد الأوروبي. فنفتات الحرب الأوكرانية كثيرة ومتعددة، وخاصة نفقات اللاجئين، وتعويضات الشركات والعمال والموظفين. وكذلك نفقات توريد الأسلحة، وغير ذلك من نفقات تتطور وتتدرج في كل يوم. ففي تقرير نشرته مجلة لوبس الفرنسية قبل أيام، يقول الخبير الاقتصادي والباحث في مركز بروغل جان بيسان: "يبدو أن الاقتصادات الأوروبية لن تستطيع مجابهة نداعات الأزمة الروسية الأوكرانية، فيما يتوقع أن تتجاوز تكلفة معالجتها حجم الناتج المحلي الإجمالي بالاتحاد الأوروبي في عام ٢٠٢٢ المقدر بنحو ١٧٥ مليار يورو!"

٥- ما تسببه الحرب بين أوكرانيا وروسيا من تأثير كبير على مصادر الغذاء الرئيسة؛ مثل القمح والزيت؛ وخاصة أن أوكرانيا وروسيا هما المصدران الرئيسيان لهذه المنتجات الضرورية. حيث تشير الأرقام إلى أن الدول العربية بشكل عام، تحصل على ما نسبته ٢٥٪ من صادرات القمح العالمية، فيما تستورد مجتمعة ٦٠٪ من احتياجاتها للحبوب من روسيا وأوكرانيا؛ نظراً لسعرها المنخفض في البلدين. وقد وقع الرئيس الروسي في ٢٠٢٢/٢١٤، قراراً يمنع بموجبه تصدير القمح والميسلين والجاودار والشعير والذرة إلى بعض البلدان، منها الاتحاد الاقتصادي الأوراسي باستثناء بيلاروسيا. ويبقى الحظر ساري المفعول حتى نهاية العام التسويقي في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢٢.

٦- إغلاق الأسواق العالمية أمام الاستيراد والتصدير لسلع كثيرة من روسيا. فقد جاء في خطاب بايدين ٢٠٢٢/٢٢٦ من البيت الأبيض: "نحن نحظر جميع واردات روسيا من النفط والغاز والطاقة. وهذا يعني أن النفط الروسي لن يكون مقبولاً بعد الآن في الموانئ الأمريكية، وسيوجه الشعب الأمريكي ضربة قوية أخرى لألة بوتين الحربية". وفي المقابل وقع بوتين مرسوماً يحظر بموجبه استيراد وتصدير المنتجات والمواد الخام من وإلى روسيا في عام ٢٠٢٢ وفقاً للقوائم التي يحددها مجلس الوزراء.

٧- محاولات الزج بالصين في هذه الأزمة لتوسيع دائرة العقوبات. وموضوع محاولات الغرب (أمريكا وبعض دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا) ضم الصين في موضوع الأزمة الحالية ظاهر وواضح؛ لأن هذا هدف عند أمريكا على وجه الخصوص. فقد صرح وزير خارجية أمريكا أنتوني بلينكن في ٢٠٢٢/٢٨/١٨ بالقول: "إن إدارة بايدين تشعر بالقلق من أن بكين تدرس مساعدة روسيا بشكل مباشر بعقد عسكري في أوكرانيا، وتشعر واشنطن أيضاً بالقلق من احتمال مساعدة الصين لروسيا في الالتفاف على العقوبات الاقتصادية الغربية" ■

إن حقيقة الأزمة المشتعلة في أوكرانيا هي أن أمريكا تريد التأثير على العلاقة والشراكة، والتعاون السياسي بين الصين وروسيا، وليس هذا العمل هو الأول تجاه الصين وروسيا؛ فقد قامت من قبل بأعمال كثيرة لإبقاء هذه الدول ضمن دائرة النظرة الإقليمية، وحتى تنشغل بنفسها وبمشاكلها الإقليمية عن منافسة أمريكا، أو التفكير بالتفكير من هيمنتها منها؛ فرض عقوبات اقتصادية سابقة على الدولتين؛ كما حصل بعد ضم روسيا للقرم عام ٢٠١٤، وكذلك فرض عقوبات على الصين سنة ٢٠١٨ عندما اشترت أسلحة متطورة من روسيا، وبإقامة أحلاف عسكرية حول الصين؛ كما فعلت عندما أسست حلف أكواد في منطقة المحيط الهادي والهندي سنة ٢٠٠٧ ويضم كلا من (أمريكا والهند وأستراليا واليابان)، وحلف أوكوس في منطقة المحيط الهندي سنة ٢٠٢١ ويضم أمريكا وبريطانيا وأستراليا. وهذه الأحلاف الهدف منها محاصرة الصين عسكرياً في محيطها، بالإضافة إلى أهداف اقتصادية أخرى.

إن ما قامت به أمريكا من إشعال للحرب في أوكرانيا، وما ترتب على ذلك من عقوبات، أو أمور أخرى؛ ربما تتدرج وتتطور إلى أبعد من ذلك، هذه الأمور تؤثر تأثيراً مباشراً على الأزمة الاقتصادية العالمية، وتزيد رقعة اتساعها، وتخلق أموراً جديدة تضاف إلى دائرتها، تماماً كما حصل أثناء الحربين العالميتين الأولى والثانية؛ حيث حدثت انتكاسات اقتصادية خطيرة في العالم، تسببت بأزمة مالية سنة ١٩٢٩، وانهيار الأسواق المالية، وتسببت بانكماش اقتصادي عالمي كبير، ودخول أوروبا بأكملها في موت سريري اقتصادي، كاد أن ينهي دولها نهائياً عن الخارطة السياسية. وهناك أمور في الأزمة الأوكرانية، لها تأثير على الاقتصاد العالمي، وتزيد في عمق واتساع الأزمة الاقتصادية العالمية؛ ومن هذه الأمور:

١- العقوبات المالية والتجارية على المؤسسات، وعقوبات الموارد الاستراتيجية؛ مثل البترول والغاز. فالعقوبات التي فرضها الغرب على روسيا كثيرة ومتعددة، وتطال حتى أشخاصاً عاديين في روسيا، من التجار ورجال الأعمال والرياضيين وغيرهم. من هذه العقوبات: حظر شراء الغاز والنفط من قبل أمريكا وبريطانيا. تجريد أصول البنك المركزي الروسي، ما حد من قدرته على الوصول إلى ٦٢٠ مليار دولار من احتياطياته. إبعاد بعض البنوك الروسية عن نظام سويتس؛ الذي يسمح بتحويل الأموال بشكل سهل بين الدول المختلفة، وهو الأمر الذي سيعيق قدرة روسيا على الحصول على عائدات بيع نفطها وغازها. وقامت بريطانيا بتجميد أصول كافة البنوك الروسية. وأعلن الاتحاد الأوروبي عن فرض عقوبات تستهدف ٧٠٪ من السوق المصرفية الروسية، وكبريات الشركات المملوكة للدولة الروسية. إعلان بريطانيا والاتحاد الأوروبي، وأمريكا وغيرها عن فرض قيود على المنتجات التي يمكن إرسالها إلى روسيا، ويشمل هذا السلع ذات الاستخدام المزدوج (المدني والعسكري). وما زالت أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي، وأحلافهم تضيف في كل يوم قائمة جديدة من العقوبات؛ على الأموال والبنوك والتجارة في الاستيراد والتصدير، وعلى السلع الحيوية كالبنترول والغاز.

٢- محاولات روسيا إجراء المعاملات والعقود بالروبل الروسي. ففي ٢٠٢٢/٢٢٢ قررت روسيا على لسان رئيسها بوتين إجراء عقود الغاز بالروبل للدول غير الصديقة، بدل العملات الأخرى، وجاءت هذه الخطوة كردة فعل من روسيا تجاه العقوبات وتجميد الأموال.

٣- ما تقوم به أمريكا من ضغوطات لإجبار الاتحاد الأوروبي على مقاطعة مصادر الطاقة الروسية؛ مثل الغاز والنفط، والعمل على إيجاد البدائل لذلك، وما

رصاص كيان يهود على أهل فلسطين وأنظاره على المسجد الأقصى!

بقلم: د. إبراهيم التميمي *

أياً من تهديداتها المتعلقة بالاستيطان والقدس والمفاوضات وتمسكها بدورها الوظيفي رغم ابتلاع الاستيطان للقطع المنشورة من الأرض الموعودة لإقامة الدولة الفلسطينية، ووجود هذه الأجواء مع تصاعد نفوذ وشعبية أحزاب اليمين في كيان يهود وسيطرتهم على الكيان بشكل شبه كامل حتى باتت الحكومة الحالية - دون معسكر اليمين - تعتمد على أحزاب يمينية في استمرارها، رغم أن اليكود ومعسكره خارج الحكومة؛ وتلك الأحزاب تؤمن بضرورة إقامة الهيكل الثالث في المسجد الأقصى وتتشوق لذلك وقاعدتها الدينية والشعبية متحمسة لمزيد من التهويد والتدنيس للمسجد الأقصى، فكيف الحال وهي ترى هذه الأجواء الدولية والإقليمية والمحلية المساعدة، وترى في الوقت ذاته ردة الفعل المتواضعة من الشعوب المسلمة على خيانة حكامها وتطبيعهم رغم ما يحصل في فلسطين والقدس، ليس غريباً عندها أن تلمح في ذبح القرابين وتغيير الواقع في المسجد الأقصى.

إن التحركات الحالية لكيان يهود تجاه المسجد الأقصى هي تحركات خطيرة وسيكون لها ما بعدها إن نجح في تنفيذها، وهو ما إن يمرر خطوة حتى ينتقل للخطوة التالية؛ فخطوة اليوم سبقها خطوة السماح بالصلوات التلمودية قبل أشهر والتي مرت دون ردة فعل حقيقية من الأمة، وخطوة اليوم سوف يتبعها خطوة الغد وهكذا حتى يصل لمبتغاه الحاقق دون توقف، مع ملاحظة أنه يتحرك ويراقب بشيء من الحذر والتردد خوفاً من أن تؤدي تحركاته الحاققة وتحركات مستوطنيه غير المحسوبة إلى تفجير الوضع في بلاد المسلمين بشكل يهدد حلفاءه من الحكام العملاء أو يضعهم في موقف حرج خاصة في ظل صعود أهل القدس ودفاعهم عن المسجد الأقصى كما حصل في هبة البوابات الإلكترونية عام ٢٠١٧ ومصلى باب الرحمة عام ٢٠١٩ وما يحصل الآن من تصاعد للأحداث في الأرض المباركة وارتقاء عدد من الشهداء بشكل شبه يومي منذ بداية شهر رمضان وتأثير ذلك على الشعوب المسلمة واستتارة مشاعرها الإسلامية كما حصل في العدوان الأخير على قطاع غزة.

إن يهود قوم أذلة جبناء لا قبل لهم بخطوات كبيرة مثل تقسيم المسجد الأقصى، ولكن الذي جراههم على هذه المحاولة الجادة والحاققة هو دعم حكام المسلمين لهم وسكوت الشعوب وجيوش المسلمين على تلك الخيانات العنيفة، وهذا يدق ناقوس الخطر ويوجب على الأمة أن تدرك واقع ما يحصل في فلسطين وعظم الخطر المحيط بمسرى نبيا ﷺ وحجم الكارثة التي سوف تترتب على سكوتها وعدم تحركها، وقد حاولنا في هذه المقالة تسليط الضوء على ذلك حتى نظهر للأمة الإسلامية أمة محمد ﷺ وأمة عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد والقعقاع والمعتمصم وألب أرسلان وعبد الحميد وغيرهم من أبطال الأمة حجم الدور والفرص المترتب عليها بالخروج في وجه الأنظمة الخائنة وتحريض الجيوش وتحريكها ضد الحكام العملاء، ومن ثم تلبية نداء القدس والمسجد الأقصى والتحرك بجيش جرار يجعل من كيان يهود أثراً بعد عين، والأمة على موعد مع ذلك كما بشر رسول الله ﷺ في الحديث الصحيح: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ، فَيَقْتُلُهُمُ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْرِبَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ، فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ: يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيُّ خَلْفِي، فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ، إِلَّا الْغُرَقَةَ، فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ» ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة (فلسطين)

"سوف يتم ذبح القرابين وحرقتهم وأخذ الرماد لنثره وسط شرق المسجد الأقصى وتحديداً أعلى مسجد قبة السلسلة الملاصقة لمسجد قبة الصخرة المشرفة...، هذا ما كانت قد أعلنت عنه جماعات الهيكل المزعوم ضمن ترتيباتها هذا العام لإحياء عيد الفصح في المسجد الأقصى المبارك، وقد عمدت هذه الجماعات إلى نصب خيمتين في ساحة القصور الأموية (جنوب ساحة البراق) استعداداً لنثر رماد القرابين التي ستذبح في المسجد الأقصى.

بغض النظر عن مدى نجاح جماعات الهيكل بتنفيذ طقوس الذبح ونثر الدماء والرماد، وبغض النظر عن الكيفية هل تكون كما هو معلن بشكل مباشر وعلني أو بطرق سرية وخطط بديلة تحدثت عنها جماعات الهيكل في حال منعها أو عرقلتها، بغض النظر عن ذلك كله يعتبر هذا الإعلان خطوة تهويدية جديدة للمسجد الأقصى وهي مرتبطة بالخطوات السابقة التي مهدت لها الطريق وخاصة قرار ما يسمى محكمة الصلح في كيان يهود الذي صدر بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٥م وتم بموجبه السماح لليهود بالصلوة في المسجد الأقصى، أي أن الحديث بات ينصب ويتركز على السماح للمستوطنين بالقيام بكافة الطقوس والصلوات التلمودية في المسجد الأقصى، وبالتالي ترسيخ واقع أن المسجد الأقصى هو مكان للعبادة عند اليهود وما ينقصه فقط هو إقامة البناء أو الهيكل المزعوم.

إن أطماع كيان يهود في المسجد الأقصى ليست وليدة اللحظة وحلمه في بناء الهيكل المزعوم ليس جديداً بل هو حاضر منذ دخول المسجد الأقصى في السابع من حزيران عام ١٩٦٧ وإحراق المصاحف ورفع العلم على قبة الصخرة ومنع الصلاة ومصادرة المفاتيح، ولكن الظروف السياسية وتعقيداتها وحساسيتها تجاه المسجد الأقصى وكذلك المشاريع السياسية الغربية ومتطلباتها وترتيباتها المحلية والإقليمية حالت دون التقدم كثيراً في تنفيذ ذلك الحلم مع حرص كيان يهود على اقتناص كل فرصة للتضييق والتهويد والتهجير في القدس وبلدتها القديمة والولوح للمسجد الأقصى، وقد حقق الكثير من أهدافه المحلية حتى توفرت له عوامل وظروف في السنوات الأخيرة جعلته يسارع الخطا ويحاول أن يتقدم خطوات كبيرة في هذا المخطط ليصل إلى الهدف الكبير في نظره وهو تقسيم المسجد الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم.

فقد مثلت الأجواء التي أحاطت بكيان يهود في السنوات الأخيرة قوة دافعة لتنفيذ مخططاته المتعلقة بالمسجد الأقصى، فكان إعلان القدس عاصمة موحدة وأبدية لكيانه وتم نقل السفارة الأمريكية إليها وتم وصف المسجد الأقصى بشكل سياسي رسمي باسم جبل المعبد وأنه يجب أن يكون متاحاً للديانات الثلاث، وذلك وفق صفقة ترامب في ذلك الوقت "الناس من مختلف الأديان يجب أن يتمكنوا من الصلاة في جبل المعبد، وبالطريقة التي تتوافق تماماً مع دينهم"، ومن ثم كانت اتفاقيات التطبيع التي تدرجت بشكل كبير ربما فاق تصورات كيان يهود وتبعها هرولة حكام العرب لأحضان قادة كيان يهود كما حصل في قمة النقب مؤخراً، وترآمن ذلك مع وقوفهم إلى جانبه عسكرياً وثقافياً وأمنياً وفتح الأبواب معه على مصراعها في شتى المجالات ودون أن يتأثر ذلك بما يحصل في الأرض المباركة من تهويد وتهجير وقتل وتدمير، إضافة إلى الانبساط الكبير للسلطة الفلسطينية وقبولها أن تتحول إلى أداة أمنية تحمي كيان يهود وأداة إدارية تتولى عنه مسؤولية أهل فلسطين وعدم تنفيذها

إدارة فيسبوك تغلق صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

بعد أن أطلق حزب التحرير/ ولاية تونس منذ الأول من شهر رمضان المبارك سلسلة "الثلاثون رسالة"، التي يتوجه بها لأهل تونس بمختلف الأوساط فيها، شحذاً للهمم وتجديداً للدعوة الصادقة المخلصة من أجل العمل الجاد لاستئناف الحياة الإسلامية، بدلاً عن العبث السياسي القائم، قامت إدارة فيسبوك في التاسع من رمضان، وبعد دقائق من تنزيل الرسالة التاسعة بعنوان "رسالة إلى الجيش" بإغلاق صفحة المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس. بدوره، أكد المكتب الإعلامي في بيان صحفي، على استمرار دعوتنا والذود عن حياض الإسلام والوقوف في وجه العملاء والضغفاء المتآمرين على الأمة وكل فكر غربي دخيل حتى يأذن الله بنصره وإقامة الخلافة على منهاج النبوة، وأكد على أن هذه الدعوة وهذا العمل للإسلام وكشف المؤامرات على أهل تونس وعلى قضية تحريرها من ربقة الاستعمار وتحكيم الإسلام؛ لن ينال منه أو يوقفه أية محاولة للتعتيم من إدارة فيسبوك أو غيرها ممن أرتقتهم كلمة الحق والكفاح السياسي الذي يقوده حزب التحرير، فهذه دعوة تكفل الله بنصرها وبرفع ذكرها في العالمين وأنف كل أهل الباطل والاستعمار وعملائه راغم.

بنغلادش تغلق مدارس لمسلمي الروهينجا

وتهددهم بسحب هوياتهم وترحيلهم لجزيرة نائية!

مع تهديد المسؤولين في بنغلادش بمصادرة وثائق هوية لاجئي الروهينجا، ونقلهم قسراً إلى جزيرة نائية معرضة للفيضانات، إذا انتهكوا حظراً تعسفاً على المدارس التي أنشأوها، قال بيان صحفي أصدره القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير: هذا إجراء إداري جديد ترتكبه السلطات في بنغلادش لأن لاجئي الروهينجا أرادوا تعليم أبنائهم علوم دينهم وديانهم. وتتدرع السلطات في بنغلادش بأنها قامت باتخاذ هذه الإجراءات بهدف استبعاد المدارس التي "تروج للتطرف وتشارك في أنشطة غير مشروعة"، ولذلك صبت جام غضبها على المدارس الإسلامية فقامت بإغلاقها، وهي خطوة مكشوفة في حربها وعدائها للإسلام والمسلمين تحت شعار "مكافحة الإرهاب والتطرف". وخلص البيان إلى القول: لقد بات واضحاً خيانة النظام البنغالي وسائر الأنظمة في بلاد المسلمين، ولقد أن الأوان لخلق هذه الأنظمة العميلة المجرمة، واستبدال نظام رباني بها، يقيم الدين، وينصف المظلومين وينهي معاناتهم، وليس سوى الخلافة الراشدة الثانية قادرة على تحقيق ذلك.